

## أدب الكاتب

إذا وليا حرفاً رافعاً بالألف فتكتب ( أَتَانِي كِلَا الرَّجْلَيْنِ ) ( وَأَتَانِي كِلَاتَا الْمِرَاتَيْنِ ) 285 وإذا وليا حرفاً ناصباً أو خافضاً كتباً بالياء فتكتب ( رَأَيْتُ كِلَى الرَّجْلَيْنِ ) ( وَمَرَرْتُ بِكِلاَتِي الْمِرَاتَيْنِ ) وإنما فرقت بينهما في الكتاب في هاتين الحالتين لأن العرب فرقت بينهما في اللفظ مع المكنى فقالوا : ( رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَايْنِ كِلَايْهِمَا ) ( وَمَرَرْتُ بِهِمَا كِلَايْهِمَا ) ( وَرَأَيْتُ الْمِرَاتَيْنِ كِلَيْهِمَا ) ( وَمَرَرْتُ بِهِمَا كِلَيْهِمَا ) فلفظوا بهما مع الناصب والخافض بالياء وقالوا : ( جَاءَنِي الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ) ( وَالْمَرَّةُ أَتَانِ كِلَاتَاهُمَا ) فلفظوا بهما مع الرفع بالألف . باب ما نقص منه الياء لإجتماع الساكنين .

تكتب ( هَذَا قَاضٍ ) ( وَغَازٍ ) ( وَرَامٍ ) ( وَمُهْتَدٍ ) ( وَمُقْتَضٍ ) ( وَمُقْتَدِرٍ ) ( وَمُشْتَرٍ ) وكل 286 ما أشبهه هذا في حال الرفع والخفض بالياء استثقلاً لمجئ الضمة بعد الكسرة والياء ومجئ كسرة بعد كسرة وياء ولأن أكثر العرب إذا وقفوا وقفوا بغير ياء فغذا صرت إلى حال النصب أتممته فقلت : ( رَأَيْتُ قَاضِيًا ) ( وَرَامِيًا ) ( وَمُهْتَدِيًا ) ( وَمُشْتَرِيًا ) .

فأما ما لا ينصرف مثل : جَوَارٍ وَلاَيْالٍ وَسَوَارٍ فإنك تكتبه في حال الرفع والخفض بالياء تقول ( هُوَ لَاءِ جَوَارٍ ) ( وَمَضَتْ ثَلَاثُ لَيْالِي ) فإذا صرت إلى حال النصب قلت ( رَأَيْتُ جَوَارِيًا ) ( وَسِرَّتُ لَيْلِي ) فلا تصرفه لأنه تم في حال النصب فصار جمعاً ثالثه ألف وبعد الألف حرفان ونقص في حال الرفع والخفض فصرفته . وكل هذا إذا أضفته إلى ظاهرٍ أو مَكْنِيٍّ أثبتت فيه الياء لأن التنوين